

## الإحسان

### تمهيد

أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه أَنْ يَخْتَبِرَ رَاعِيَ غَنَمٍ، فَقَالَ لَهُ: بَغْنِي شَاءً، فَقَالَ الرَّاعِي: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِي؛  
 إِنَّهَا لِمَوْلَايَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قُلْ لِمَوْلَاكَ أَكَلَهَا الذُّبُّ، قَالَ الرَّاعِي: فَأَيُّنَ اللَّهِ؟  
 فَبَكَى ابْنُ عُمَرَ، ثُمَّ اشْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ، وَقَالَ: أَعْتَقْتُكَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الدُّنْيَا، وَأَرْجُو أَنْ تُعْتِقَكَ  
 فِي الْآخِرَةِ <sup>(١)</sup>.

### معنى الإحسان:

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.  
 فَالْمُسْلِمُ يَعِظُمُ اللَّهَ عِزًّا وَجَلًّا وَيَعْلَمُ أَنَّهُ مُطَّلَعٌ عَلَيْهِ وَيَرَاهُ، فَيَجْتَهِدُ فِي طَاعَتِهِ سُبْحَانَهُ  
 وَلَا يَعْصِيهِ.

### الدليل على الإحسان وثمراته:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ <sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني برقم: ١٢٨٧٨.

(٢) النحل: ١٢٨.

## الأسئلة

٥

١ ما معنى الإحسان؟

١

أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك

٢ أَمَلِّأِ الْفَرَاقَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

٢

( لَا تَخْفَى - يَسْمَعُهُ - يَرَاهُ )

- أَحْسَنَ عَاصِمٌ فِي صَلَاتِهِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ ..... يَرَاهُ .
- لَا يَكْذِبُ عُمَرُ فِي الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ ..... يَسْمَعُهُ .
- لَا يَسْرِقُ أَحْمَدُ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ ..... لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ .